



قالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل بأنها لا تعرف أحدا في العالم يدافع عن السعودية دون أخذ الرشوة منها. وأضافت ميركل "من يدعم السعودية قد حصل على المال من قبل ومن يبيع أسلحة إلى السعودية يتلقى ضعف السعر من الأمراء السعوديين". وأشارت بأن دولارات آل سعود لم تستطع للمرة

أنجيلا ميركل: لا أحد يدافع عن السعودية دون مقابل

الرشوة من السعودية. وكان زيغمار غابرييل أحد كبار السياسة في ألمانيا قد اتهم في تصريح لصحيفة بيلد الألمانية السعودية بتمويل المتطرفين في جميع أنحاء العالم وقال: إن السعودية تمول المساجد الوهابية في جميع أنحاء العالم والكثير من المتطرفين الخطرين يخرجون من هذه المساجد في ألمانيا.

الميثاق

هكذا تأمرت السعودية على مصر وسوريا في حرب أكتوبر 1973م

«حظر البترول» عنوان لفيلم أمريكي حوى الكثير من الإثارة.. بطولة «فيصل»



43 عاماً روج فيها الإعلام السعودي وعملاؤه في مصر والدول العربية أكذوبة دعم السعودية لمصر وسوريا في حربهما ضد الكيان الصهيوني.. فتحوّلت الأكذوبة إلى أسطورة كبيرة ضاعت فيها دماء الشهداء أمام نطق الأعراب.

الكاتبة المصرية أمينة فؤاد توضح في المقال التالي حقيقة تأمر السعودية إبان حرب 73م على كل من مصر وسوريا:

إن حقيقة الدور الذي لعبه الملك فيصل بن عبدالعزيز في تلك الحرب كان ضد مصر وليس لصالحها، والكشف عن هذا الدور لهو مهم للمحافظة على قيمة النضال الذي بذله المصريين والشرفاء من العرب في مواجهة العدو الصهيوني، وكذلك فإنه في كشف الحقيقة استعادة لنصر عظيم قام المصريون والسوريين بتحقيقه عبر كفاح طويل ومعاناة عظيمة. كان فيصل يطلب الزعامة التي حُجبت عنه في وجود عبد الناصر صاحب القول الصادق والكاريزما الطاغية، وكان الأمر يكاد يساندون مطلبه، وكانت معركة البترول تلك هي الطريق لذلك المطالب العالي، بالإضافة إلى حصاد عظيم من الفوائد فازت به السعودية والولايات المتحدة.

«حظر البترول» هو عنوان لفيلم أمريكي حوى الكثير من الإثارة المقتعلة والأكاذيب الفجة كعادة تلك الأفلام، وأنيب في دور البطولة للملك فيصل، وعندما استندت (الحبكة) الدرامية للفيلم الأمريكي تجاهل الأطراف الحقيقية التي صنعت هذا النصر، فهدم إلى السادات بالدور الثاني أو ما يطلق عليه بلغة السينما المصرية (السيد)، حيث قام بمساعدة فيصل على القيام بدوره عبر تسليط الأضواء عليه، وينسب الوقت قام بإنكار كل دور للأبطال الحقيقيين، وتولى مهاجمتهم والانتقاص من أدوارهم.

وعلى العكس مما تم نشره من دعايات فإن الموقف العام للسعودية فيما يخص البترول، ومنذ إنشائه على يد عبدالعزيز وصولاً إلى فيصل، هو اعتبار البترول مورداً اقتصادياً أساسياً للثروة التي تستخدم في دعم وجود آل سعود بالحكم عبر إدارتهم تلك الثروة، لصالح المؤسسات والجهات التي تقيّمهم على العرش، مع استغلالهم بالطبع لجزء كبير من هذه الثروة ولما علم فيصل أن مسألة الحظر البترولي ستطرح بالمؤتمراً، استنجد بهائه الذي دله على المخرج، فأعلن أنه يقترح عدم حظر تصديره على أن يستخدم جزءاً من عوائد التصدير لمساعدة دول المواجهة، وكجزء من المجهود الأزم لمواجهة العدوان، وقد تم تمرير مقترحه مستغلاً الاحتياج المالي لتلك الدول وعلى رأسها مصر من أجل رفع آثار الأزمة، ودعم خطط إعادة البناء، والإعداد للمعركة المتوقعة مع العدو الصهيوني. كان فيصل في الواقع يدفع ثمناً مالياً لبقائه على عرشه ولبعيد الانضباط إلى دولته، وبنفس الوقت كان يحافظ على مصالح الأمريكان، ويمنع حظر النفط عنهم. سنوات قليلة كانت قد مضت بعد الاستقبال المهيّج لفيصل في الخرطوم، سائراً خلف موكب عبدالناصر (المهزوم)، وبين موكب النصر تجوب فيفصل مدن مصر ترهب ببطل معركة (البترول)، حين استقبلته السادات بعد نصر أكتوبر عام 1973م بجماهير تم حشدها، وطيف بموكبه في عدد من المدن، وقد رفعت آرايات الترحيب به كبطل ومنها لافتة (مرحبا ببطل معركة العيون، وبطل معركة البترول).

وفي ظل تلك الالفة كان التهميش متعمداً لدور الشعب المصري المناضل، وكان دور الجيش المصري ضئيلاً متقزماً، وكان البترول أعلى من الدم. توجّج فيصل بين العرب زعيماً وقائداً للمعركة البترولية، وعند الأمريكان أختير فيفصل على غلاف مجلة التايم (رجل العام)، فكيف حوت الحقيقة

لكن فيفصل خذلته أمنيته ليفاجأ بالاستقبال الأسطوري من الشعب السوداني لـ «عبدالناصر»، ذلك الاستقبال الذي عبرت عنه المجلة الأمريكية «نيوزويك» بأن وضعت على غلافها صورة لـ «عبدالناصر» وسط موكب الجماهير المارد بتطويق: «أهلاً أيها المهزوم».

وتعود للشهد في الخرطوم لنسجل واقعة كانت بمثابة نار أكلت قلب فيصل الذي جاء يحمل لعبدالناصر اتهاماته وتشفيه، وتجبره الظروف والأقدار على مشاهدة استقبال خصمه اللدود عبدالناصر، الذي كان قد وصل قبله بقليل إلى مطار الخرطوم، وبينما كانت طائرة فيصل تحط على أرض المطار، تحرك موكب عبدالناصر تحيط به الجماهير المادرة كأموال البحر تمتف له وتطالبه بالثأر، وكان التزامح قد نسب في بهج حركة الموكب الذي تحرك بين الجماهير بصهوبة شديدة.

بينما فيفصل كان قد خرج من المطار وبدأ موكبه يحاول السير نحو العاصمة السودانية لكن الطريق أمامه كان مسدوداً بالجماهير التي تزحف وراءه، موكب عبدالناصر، فلحق موكبه بمجموعات متناثرة منهم، والذين ما ن علموا أنه موكب فيصل حتى اعترضوه وهمتوا بعفوية: (وراء جمال يا فيفصل)، (يا فيصل امش وراء جمال عبدالناصر)، (من لا يمسي وراء جمال عبدالناصر خانن)، بينما مجموعات أخرى بمجرد رؤيتها لموكب فيصل علت أصواتها بالهتافات لجمال عبدالناصر في وجه فيفصل الذي زرع هذا الموقف وجدانه.

ولما علم فيصل أن مسألة الحظر البترولي ستطرح بالمؤتمراً، استنجد بهائه الذي دله على المخرج، فأعلن أنه يقترح عدم حظر تصديره على أن يستخدم جزءاً من عوائد التصدير لمساعدة دول المواجهة، وكجزء من المجهود الأزم لمواجهة العدوان، وقد تم تمرير مقترحه مستغلاً الاحتياج المالي لتلك الدول وعلى رأسها مصر من أجل رفع آثار الأزمة، ودعم خطط إعادة البناء، والإعداد للمعركة المتوقعة مع العدو الصهيوني. كان فيصل في الواقع يدفع ثمناً مالياً لبقائه على عرشه ولبعيد الانضباط إلى دولته، وبنفس الوقت كان يحافظ على مصالح الأمريكان، ويمنع حظر النفط عنهم. سنوات قليلة كانت قد مضت بعد الاستقبال المهيّج لفيصل في الخرطوم، سائراً خلف موكب عبدالناصر (المهزوم)، وبين موكب النصر تجوب فيفصل مدن مصر ترهب ببطل معركة (البترول)، حين استقبلته السادات بعد نصر أكتوبر عام 1973م بجماهير تم حشدها، وطيف بموكبه في عدد من المدن، وقد رفعت آرايات الترحيب به كبطل ومنها لافتة (مرحبا ببطل معركة العيون، وبطل معركة البترول).

وفي ظل تلك الالفة كان التهميش متعمداً لدور الشعب المصري المناضل، وكان دور الجيش المصري ضئيلاً متقزماً، وكان البترول أعلى من الدم. توجّج فيصل بين العرب زعيماً وقائداً للمعركة البترولية، وعند الأمريكان أختير فيفصل على غلاف مجلة التايم (رجل العام)، فكيف حوت الحقيقة

لكن فيفصل خذلته أمنيته ليفاجأ بالاستقبال الأسطوري من الشعب السوداني لـ «عبدالناصر»، ذلك الاستقبال الذي عبرت عنه المجلة الأمريكية «نيوزويك» بأن وضعت على غلافها صورة لـ «عبدالناصر» وسط موكب الجماهير المارد بتطويق: «أهلاً أيها المهزوم».

وتعود للشهد في الخرطوم لنسجل واقعة كانت بمثابة نار أكلت قلب فيصل الذي جاء يحمل لعبدالناصر اتهاماته وتشفيه، وتجبره الظروف والأقدار على مشاهدة استقبال خصمه اللدود عبدالناصر، الذي كان قد وصل قبله بقليل إلى مطار الخرطوم، وبينما كانت طائرة فيصل تحط على أرض المطار، تحرك موكب عبدالناصر تحيط به الجماهير المادرة كأموال البحر تمتف له وتطالبه بالثأر، وكان التزامح قد نسب في بهج حركة الموكب الذي تحرك بين الجماهير بصهوبة شديدة.

كيف تحولت «السعودية» في عيون الإعلام المصري من «الشقيقة الكبرى» إلى داعمة للإرهاب؟

على مدار الأعوام الماضية، نجحت السفارة السعودية في القاهرة، عن طريق ممثلها أحمد قطان الذي نجح في تأسيس شبكة نفوذ متسعة على رموز الإعلام المصري، ورجال الأعمال، والحكومة كذلك. شبكة النفوذ التي بسطها «قطان» على رموز الإعلام المصري، والتي ضمن من خلالها ولاههم الكامل، تجسدت انعكاساتها في عدم خروج أي جريدة مصرية طيلة الأعوام الماضية على النقص الرسمي الذي تصدره السعودية في بياناتها الرسمية فيما يخص شأنها الداخلي، وتجذب نشر مقالات رأي تهاجم السعودية، حتى في قضاياها الخلافية مع مصر بعد ثورة 25 يناير. يظهر هذا الأمر كذلك في دفعة الوثائق التي نشرها موقع «مدى مصر» بالاتفق مع موقع ويكيليكس، أظهرت نشر صحافيين مصريين موضوعات مدفوعة الأجر، وتحصيل مقابلها من السفارة، بجانب التعاقد مع الصحافي محمد مصطفى شردى ليعمل مستشاراً إعلامياً للسفارة، ويؤسس مكتبها الإعلامي عبر «استقطاب مجموعة من الإعلاميين المصريين المميزين» براتب سنوي 200 ألف دولار.

يقول صحافي مصري بإحدى الصحف اليومية في تصريحات خاصة لـ «ساسة بوست»: «السفارة السعودية في القاهرة نجحت في شراء كبار الكتاب الصحافيين المصريين، عبر تقديم واتب شهرية لهم، وتعيين أغلبهم كمستشارين إعلاميين، موضحاً أن السعودية اعتادت تقديم هدايا تتمثل في ساعات ووكسل خلال العيد الوطني للسعودية، الذي تقيمه في سفارتها بحضور أغلب رموز المجتمع والإعلام والسياسة بـمصر. يضيف الصحافي: أن السعودية تقدم تأشيرات حج للصغار الخاصة والحكومية سنوياً تجرى قرعة عليها بين صغار الصحافيين، موضحاً أن الأمر ليس قاصراً على صغار الصحافيين، بل إنها قدمت دعوات حج فاحرة لروءاء، تحرير الصحيف الخاصة وعائلاتهم.



تسمى لتقويض استقرار المنطقة العربية. ووصف كاتب التقرير السعودية بأنها صارت خلال عهد سلمان «مرتفعاً خصياً لكل قيادات الجماعات الإرهابية باستقبالهم في القصور الملكية، بداية من داعية الإخواني يوسف القرضاوي إلى خالد مشعل، وآخرين» معتبراً أن السعودية تدفع ثمن احتضانها للتنظيمات الإرهابية، وخصوصاً تنظيم القاعدة، منذ هجمات 11 سبتمبر، بصور إقرار الكونجرس الأمريكي، سبتمبر الماضي، تشريعاً يسمح لآسر ضحايا هجوم 11 سبتمبر بمقاضاة الحكومة السعودية على الأضرار التي لحقت بهم.. تضمنت الحملة الهجومية حديثاً للمذيع المصري «أحمد موسى»، المعروف بصلاته بالجزيرة الأمنية، عبر برنامج اليومي «على مسئوليتي» يتهم من خلاله السعودية بسعيها لتزكيع المصريين: «لو مصر مش موجودة هتروحوا في ستين داهية»، بينما توجه برسالة تحذيرية للملك سلمان: «بعد عن الإخوان

عشان في كلام إنك بتدعمهم». وتشتر «اليوم السابع»، الصحيفة المصرية اليومية، والمملوكة لرجل الأعمال المصري «أحمد أبو هشيمة»، المقرب من السلطة، تقرراً آمراً جمعاً عن ولي ولي العهد محمد بن سلمان، أبرزته في الصفحة الأولى للعدد الصادر عنها، يتهم فيها الأمير الشاب بشراء ويخت 500 مليون يورو، طموحه الذي لا حدود له، وتؤكد أن صعوده انتهاكاً لـ «الأقدمة» داخل السعودية. واطلقت «اليوم السابع» حملة تدعو فيها المصريين لإلغاء العمرة عاملاً، وترشيد الحج السياحي لمن أدى للبلاد، في وقت تحتج فيه مصر إلى هذه الأموال. بينما أطلق «خالد صلاح» رئيس تحرير الجريدة حملة موازية يقترح خلالها استغناء مصر عن المساعدات السعودية.

تضمنت الحملة الهجومية حديثاً للمذيع المصري «أحمد موسى»، المعروف بصلاته بالجزيرة الأمنية، عبر برنامج اليومي «على مسئوليتي» يتهم من خلاله السعودية بسعيها لتزكيع المصريين: «لو مصر مش موجودة هتروحوا في ستين داهية»، بينما توجه برسالة تحذيرية للملك سلمان: «بعد عن الإخوان

نفوذ السفارة السعودية



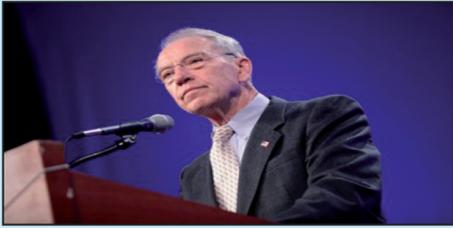
أخبار متفرقة

بعد مجزرة القاعة الكبرى بصنعاء: واشنطن تقلص دعمها للسعودية في عدوانها على اليمن



أعلن المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الاميركية، جون كيري، أن الولايات المتحدة بدأت بإعادة النظر في برامج المساعدات للسعودية عقب الضربة الجوية التي أوقعت أعداداً كبيرة من القتلى في اليمن، والتي نفذت من قبل طائرات تحالف العدوان على اليمن الذي تقوده السعودية. وقال كيري: نعتزم إعادة النظر في المساعدات التي تقدم للسعودية. وإذا كان السؤال ما إذا بدأت إعادة النظر هذه، فالإجابة هي نعم، بدأت.. وأشار إلى أن الولايات المتحدة تعيد النظر دائماً في برامج المساعدة لدول أجنبية.. مضيفاً: أنه خلال الأشهر الأخيرة كان يخص ذلك السعودية أيضاً، ونحن تحدثنا عن ذلك علنياً.

سيناتور أمريكي: إسرائيل قتلت الحريري بمساعدة سعودية



اتهم سيناتور أمريكي بارز إسرائيل والسعودية باغتيال رئيس حكومة لبنان الأسبق رفيق الحريري، بعد أيام على إقرار الكونغرس الأمريكي قانون التشريع المعروف باسم «جاستا».

وقال السيناتور تشاك غراسلي، الذي يمثل ولاية «أيووا»، ويشغل منصب رئيس اللجنة القضائية في مجلس الشيوخ وواحد من كبار السيناتورات الأمريكيين في مقابلة مع مجلة «بوليتيكو»: «بعض الوثائق التي تم الحصول عليها حديثاً أظهرت أن إسرائيل نفذت عملية اغتيال رئيس وزراء لبنان السابق رفيق الحريري بمساعدة من السعودية».

وأضاف: غراسلي البالغ من العمر (82 عاماً): «هناك بعض الأدلة القطعية تثبت دور السعودية المباشر في العمليات الإرهابية الأخرى بما في ذلك اغتيال رفيق الحريري...» السعودية أيضاً لديها دور في تعزيز الإرهاب في الولايات المتحدة وأوروبا». يذكر أن رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري اغتيل في 14 فبراير عام 2005م مع تسعة من مرافقيه في الاعتداء الذي استهدف موكبه داخل إحدى المناطق الساحلية في بيروت، في حادثة هزت الأوساط المحلية والعالمية وشكلت بعدها محكمة للنظر في القضية.

وأكد السيناتور الأمريكي أنه «سيستبر حتى النهاية» في القانون الذي بات يعرف باسم «جاستا»، وأنه سيواصل العمل مع الزملاء في مجلس الشيوخ لدعم التشريع على الرغم من معارضة البيت الأبيض له.

مقتل 12 من داعش بكروك.. ونجاحات في معركة الموصل



قتل ستة من عناصر الشرطة و 12 من داعش في اشتباكات وقعت الجمعة في مدينة كركوك في شمال العراق خلال محاولة لتنظيم «الدولة الإسلامية» للسيطرة على أجزاء من المدينة، وفقاً لمصادر أمنية.

وفي معركة تحرير الموصل نجحت القوات العراقية بدعم من حلفائها في استعادة بعض البلدات في محيط مدينة الموصل إثر انسحاب تنظيم «الدولة الإسلامية» منها. وجاء ذلك بفضل خطة التطويق التي انتهجتها هذه القوات.

اقتحام مخيم بلاطة بنابلس



أصيب سبعة مواطنين فلسطينيين بجراح الجمعة خلال عملية اقتحام قوات الأمن الإسرائيلية لمخيم بلاطة شرق مدينة نابلس، والتي استمرت لعدة ساعات. وبحسب وكالة «معا» فقد قالت مصادر طبية وأمنية إن عددا من الإصابات وقعت في مخيم بلاطة، وأصيبت طفلة تبلغ من العمر شهرين، باختناق من الغاز المسيل للدموع، وتم نقلها إلى مستشفى رفيديا، فضلا عن عدد آخر من المصابين بالغاز. وأشارت الوكالة إلى أن قوات كبيرة من الأمن اقتحمت مخيم بلاطة من عدة محاور..